[415] مبني على ثبوت إمامة صاحب الزمان عليه السلام وفي ثبوت وكالتهم، وظهور المعجزات على أيديهم دليل واضح على إمامة من انتموا إليه (1)، فلذلك ذكرنا هذا، فليس لاحد أن يقول: ما الفائدة في ذكر أخبارهم فيما يتعلق بالكلام في الغيبة، لانا قد بينا فائدة ذلك، فسقط هذا الاعتراض (2) وقد كان في زمان السفراء المحمودين أقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة من الاصل. منهم أبو الحسين محمد بن جعفر الاسدي رحمه ا. 391 - أخبرنا أبو الحسين بن أبي جيد القمي، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى (3)، عن صالح بن أبي صالح قال: سألني بعض الناس في سنة تسعين ومائتين قبض شئ، فامتنعت من ذلك وكتبت أستطلع الرأي، فأتاني الجواب: " بالري محمد بن جعفر العربي فليدفع إليه فإنه من ثقاتنا " (4). 392 - وروى محمد بن يعقوب الكليني عن أحمد بن يوسف الشاشي (5) قال: قال لي محمد بن الحسن الكاتب المروزي: وجهت إلى حاجز الوشاء مائتي دينار وكتبت إلى الغريم (6) بذلك فخرج الوصول، وذكر: أنه كان [له] (7) قبلي ألف دينار وأني وجهت إليه مائتي دينار، وقال: إن أردت أن تعامل أحدا فعليك

---

(1) في البحار: ائتموا إليه. (2) من قوله: " وجنون أبي دلف " إلى هنا في البحار: 51 / 379. (3) قال النجاشي: محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران بن عبد ا بن سعد بن مالك الاشعري القمي، أبو جعفر، كان ثقة في الحديث. (4) عنه البحار: 51 / 362 ح 10. (5) قال السمعاني في الانساب: الشاشي بالالف الساكنة بين الشينين، هذه النسبة إلى مدينة وراء نهر سيحون، يقال لها: " الشاش " وهي من ثغور الترك. وفي الخرائج وعنه البحار: محمد بن يوسف الشاشي. (6) قال الشيخ المفيد (ره) في الارشاد: 354 هذا رمز كانت الشيعة تعرفه قديما بينها ويكون خطابها عليه السلام للتقية. (7) من نسخ " أ، ف، م ".